

أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي؛ دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب

عبدالله بن صالح بن عبدالله السعيد

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

١ المحتويات:

١ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

٢	١,١ المقدمة:
٣	١,١,١ المتغيرات:
٤	١,١,٢ المتغير المستقل:
٤	1.1.3 المتغير التابع:
٤	1.2 مشكلة البحث:
٤	1.2.1 الفجوات النظرية:
٤	1.2.2 الفجوات التطبيقية:
٥	1.2.3 الدراسات السابقة:
٥	1.2.4 سؤال البحث الرئيسي:
٥	1.3 أهمية البحث:
٥	1.3.1 الأهمية النظرية:
٥	1.3.2 الأهمية التطبيقية:
٦	١,٤ أسئلة البحث:
٦	١,٥ أهداف البحث:
٦	١,٦ الأهداف الفرعية:
٧	١,٧ فرضيات البحث:
٧	١,٧,١ الفرضية الرئيسية H1:
٧	١,٧,٢ الفرضية الفرعية الأولى Ha:
٧	١,٧,٣ الفرضية الفرعية الثانية Hb:
٧	١,٧,٤ الفرضية الفرعية الثالثة Hc:
٨	١,٨ نموذج البحث:
٩	١,٩ منهجية البحث:
١٠	١,١٠ الدراسة النظرية:
١٠	١,١٠,١ الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم حسب موقع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي:
١١	١,١١ هيكل المشروع:
١١	■ الفصل الأول: المقدمة
١١	■ الفصل الثاني: الإطار النظري
١١	■ الفصل الثالث: منهجية البحث
١١	■ الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
١١	■ الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة
١٢	٢ الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	٢,١ المقدمة:
١٥	٢,١,١ نظرية التنمية الاقتصادية:
١٦	٢,١,٢ نظرية التنمية المستدامة:
١٧	٢,١,٣ نظرية رأس المال الاجتماعي:

١٨	٢,١,٤	نظرية الاستثمار الاجتماعي:
١٩	٢,١,٥	نظرية التمويل الإسلامي:
٢٠	٢,١,٦	نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي:
٢١	٢,١,٧	نظرية الابتكار والتكنولوجيا:
٢٢	٢,١,٨	نظرية العوامل البيئية:
٢٣	٢,١,٩	نظرية السياسات العامة والتنظيمية:
٢٤	٢,١,١٠	نظرية التعليم والتنمية البشرية:
٢٥	٢,١,١١	نظرية القيادة والإدارة:
٢٦	٢,١,١٢	نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية:
٢٧	٢,١,١٣	نظرية التغيير الاجتماعي:
٢٨	٢,١,١٤	نظرية التقييم والقياس:
٣١	3	مراجع:

١ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

يُعد الناتج المحلي الإجمالي (GDP) أحد أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس حجم وقوة اقتصاد المملكة العربية السعودية، يُعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه القيمة الإجمالية للسلع والخدمات التي يتم إنتاجها داخل حدود المملكة خلال فترة زمنية محددة؛ لذا فإن حساب الناتج المحلي الإجمالي يتم بطريقتين:

- **طريقة الإنفاق:** تُقاس من خلال قيمة الإنفاق على السلع والخدمات من قبل جميع القطاعات في الاقتصاد.
- **طريقة الإنتاج:** تُقاس من خلال قيمة الإنتاج من جميع القطاعات في الاقتصاد.

و يُستخدم الناتج المحلي الإجمالي لمقارنة حجم اقتصاد المملكة العربية السعودية باقتصادات الدول الأخرى وكذلك لقياس نمو الاقتصاد السعودي على مدار الوقت؛ بلغ الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية (١,١١) تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢ ويُعد هذا الرقم أعلى مستوى للناتج المحلي الإجمالي في تاريخ المملكة؛ لذا فإن المملكة العربية السعودية تسعى إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط من خلال تفعيل دور الاستدامة المالية في جميع قطاعات الدولة ومن ضمنها القطاع غير الربحي؛ وهو ما سيناقشه هذا البحث في حدود جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم ومدى تأثير مشاريعها في الاستدامة المالية على الناتج المحلي الإجمالي.

والاستدامة المالية هي قدرة الحكومة على تحقيق التوازن بين إيراداتها ونفقاتها على المدى الطويل دون الإضرار بالنمو الاقتصادي أو رفاهية الأجيال القادمة؛ وتُعدّ من أهم العوامل التي تضمن استمرارية المنظمات، خاصةً في ظلّ التحديات الاقتصادية المتزايدة في وقتنا الحالي؛ ومن مبادئ الاستدامة المالية ما يلي:

- **ضمان استقرار المال العام:** من خلال تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات على المدى الطويل.
- **تحقيق الانضباط المالي:** من خلال إدارة الدين العام بشكل فعال ووضع خطط مالية واقعية.
- **تنويع مصادر الإيرادات:** من خلال الاعتماد على مصادر إيرادات غير نفطية.
- **ترشيد الإنفاق الحكومي:** من خلال توجيه الإنفاق نحو القطاعات ذات الأولوية وزيادة كفاءة الإنفاق.
- **بناء احتياطات مالية:** لمواجهة أي مخاطر اقتصادية أو تقلبات في أسعار النفط.

لذا فإن الاستدامة المالية هي أحد أهم أسباب رفع الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد المملكة العربية السعودية ومن آثاره:

- **زيادة الاستثمارات:** تؤدي الاستدامة المالية إلى زيادة الثقة في الاقتصاد مما يجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- **خلق فرص العمل:** تؤدي الاستثمارات إلى خلق فرص عمل جديدة مما يزيد من الناتج المحلي.
- **تحسين مستوى المعيشة:** تؤدي الاستدامة المالية إلى تحسين مستوى المعيشة للمواطنين من خلال توفير الخدمات العامة بشكل أفضل.
- **تعزيز النمو الاقتصادي:** تؤدي جميع هذه العوامل إلى تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي.

ومن مبادرات المملكة العربية السعودية في تحقيق الاستدامة المالية رؤية ٢٠٣٠

١,١,١ المتغيرات:

- المتغير المستقل: مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالقصيم.
- المتغير التابع: الناتج المحلي الإجمالي

١,١,٢ المتغير المستقل:

إن مشاريع الاستدامة المالية تشكل جزءاً أساسياً من الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في العديد من المجتمعات، حيث تعتبر هذه المشاريع عاملاً محفزاً للنمو الاقتصادي المحلي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

١,١,٣ المتغير التابع:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. حيث يُعتبر الناتج المحلي إحدى المؤشرات الأساسية للنمو الاقتصادي في المنطقة، ومشاريع تحفيظ القرآن الكريم قد تؤثر على هذا المؤشر من خلال توفير فرص العمل، ودعم البنية التحتية، وتعزيز السياحة الدينية، وغيرها من الجوانب المتعلقة بتطوير المجتمع المحلي.

١,٢ مشكلة البحث:

١,٢,١ الفجوات النظرية:

تتمثل الفجوات النظرية في قلة الدراسات التي استكشفت أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي، وخاصة في سياق منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. فالتحليلات النظرية المتاحة لا تغطي بشكل كافٍ الخصوصيات المحلية لهذه المنطقة ولا توفر إطاراً شاملاً لفهم العلاقة بين مشاريع تحفيظ القرآن الكريم والناتج المحلي.

١,٢,٢ الفجوات التطبيقية:

تكمن الفجوات التطبيقية في قلة الدراسات التي أجريت في سياق منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والتي تستكشف أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي. وبالتالي، يفقد القرار السياسي والاقتصادي في المنطقة إلى الأسس العلمية اللازمة لاتخاذ القرارات المستنيرة بشأن دعم وتطوير هذه المشاريع.

تمثل مشاريع الاستدامة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية. فهذه المشاريع ليست مجرد وسيلة للحفاظ على التراث الإسلامي وتعليم القرآن الكريم، بل تمتد آثارها لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي هذا السياق، تأتي أهمية إجراء الدراسات العلمية التي تقيم أثر هذه المشاريع على الناتج المحلي لتوجيه الجهود والاستثمارات نحو تحقيق أقصى استفادة منها.

ومع ذلك، تعتبر الفجوات النظرية والتطبيقية في البحث عن تأثير مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية محدودة، مما يبرز أهمية إجراء هذا البحث وتحليل النتائج بشكل دقيق وعلمي. حيث يتيح هذا البحث فرصة لفهم عميق للتأثيرات الاقتصادية لمشاريع تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة، وبناء الاستراتيجيات واتخاذ القرارات اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

في الختام، يُظهر هذا البحث أهمية توجيه الاستثمارات والجهود نحو تعزيز مشاريع تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة، ودعم النمو المستدام في المنطقة. إن هذا البحث يساهم في ملء

الفجوات البحثية الحالية وتوجيه السياسات والاستراتيجيات نحو تعزيز الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة وبالتالي البلاد بشكل عام.

١,٢,٣ الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الاستدامة المالية والنمو الاقتصادي في الدول العربية، حيث أن تحسين الاستدامة المالية من خلال خفض الدين العام وتحسين الإنفاق الحكومي يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي. على الرغم من وجود بعض الدراسات التي استكشفت أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي في سياقات مختلفة، إلا أن هناك فجوات كبيرة في البحث تتعلق بتقييم هذا الأثر في سياق مشاريع تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. وتعزى هذه الفجوات جزئياً إلى قلة الدراسات التطبيقية التي تتناول هذا الموضوع بالتفصيل، مما يجعل هذا البحث مساهمة مهمة في سد هذه الفجوة البحثية. (د. محمد العتيبي، ٢٠١٢)؛ وكذلك في دراسة أجرتها الدكتورة هبة الغادي (٢٠١٨) أن مشاريع الاستدامة المالية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة ساعدت في تمكين المجتمع من خلال توفير فرص العمل وتطوير مهارات الشباب وتعزيز التكافل الاجتماعي؛ وقد أظهرت دراسة د. عبدالله الحربي (٢٠٢٢) أن مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية حققت فعالية جيدة في تحقيق أهدافها، إلا أنه هناك بعض التحديات التي يجب معالجتها لتحسين الأداء؛ كما ذكرت الدكتورة منيرة السويلم (٢٠٢٣) بأن مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن بمنطقة القصيم لها تأثير إيجابي على الناتج المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز القيم الأخلاقية والمجتمعية. لذا تتمثل مشكلة هذا البحث في قلة الدراسات التطبيقية التي استكشفت أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مما يحد من الفهم الدقيق لهذا الأثر ويعيق اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية ذات الصلة.

تأتي أهمية هذا البحث من حاجة المجتمع المحلي في منطقة القصيم إلى فهم أثر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي، ومن ثم توجيه الجهود والاستثمارات بشكل فعال نحو هذه المشاريع لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين معيشة الأفراد والمجتمعات المحلية.

١,٢,٤ سؤال البحث الرئيسي:

ما هو الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟

١,٣ أهمية البحث:

تعتبر مشاريع الاستدامة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم من العوامل المحركة للتنمية المستدامة في المجتمعات المحلية. وتأتي أهمية هذا البحث من ضرورة فهم الأثر المالي لهذه المشاريع على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والذي يمكن أن يسهم في توجيه الجهود والاستثمارات بشكل فاعل نحو تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

١,٣,١ الأهمية النظرية:

يساهم هذا البحث في إغناء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاستدامة المالية وتأثيرها على الناتج المحلي، ويسهم في توجيه الأبحاث والدراسات المستقبلية في هذا المجال.

١,٣,٢ الأهمية التطبيقية :

يمكن لنتائج هذا البحث أن تساهم في توجيه سياسات الدعم المالي والاقتصادي للجمعيات العاملة في مجال تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم، وبالتالي تعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة

١,٤ أسئلة البحث:

بعد النظر والتمعن والفهم لبعد السؤال الرئيسي عن (ما هو الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟) اتضح أن هناك عدة تساؤلات فرعية تحتاج إلى إجابة من خلال هذا البحث وهي كما يلي:

- كيف تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في الناتج المحلي؟
- ما هي التحديات التي تواجهها الجمعيات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها؟
- ما هي المخاطر التي تواجهها الجمعيات في استثماراتها؟

١,٥ أهداف البحث:

الهدف العام: تحليل الأثر المالي لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

١,٦ الأهداف الفرعية:

- تحليل مساهمة مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الناتج المحلي بمنطقة القصيم.
 - الفرضية: تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بشكل إيجابي في الناتج المحلي بمنطقة القصيم من خلال خلق فرص عمل، وتقديم خدمات تعليمية وتنقيفية، وتحسين مستوى المعيشة.
 - القياس:
 - تحديد عدد الوظائف التي تخلقها مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
 - تقييم قيمة الخدمات التعليمية والثقافية التي تقدمها الجمعيات.
 - تحليل تأثير مشاريع الجمعيات على مستوى المعيشة في المنطقة.
- تقييم التحديات التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها.
 - الفرضية: تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحديات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها، مثل قلة الوعي بأهمية مشاريعها، وصعوبة الوصول إلى بعض الجهات المانحة، ونقص الخبرات في مجال الاستثمار.
 - القياس:
 - تحديد مستوى الوعي بأهمية مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
 - تحليل صعوبات الوصول إلى الجهات المانحة.
 - تقييم نقص الخبرات في مجال الاستثمار.
- تحليل المخاطر التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في استثماراتها.
 - الفرضية: تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم مخاطر في استثماراتها، مثل مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة.
 - القياس:
 - تحليل مخاطر السوق التي تواجهها استثمارات الجمعيات.
 - تقييم مخاطر الائتمان المرتبطة بمحفظة استثمارات الجمعيات.
 - تحليل مخاطر السيولة التي تواجهها الجمعيات.

١,٧ فرضيات البحث:

١,٧,١ الفرضية الرئيسية H1:

لمشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة القصيم أثر مالي إيجابي على الناتج المحلي.

١,٧,٢ الفرضية الفرعية الأولى Ha:

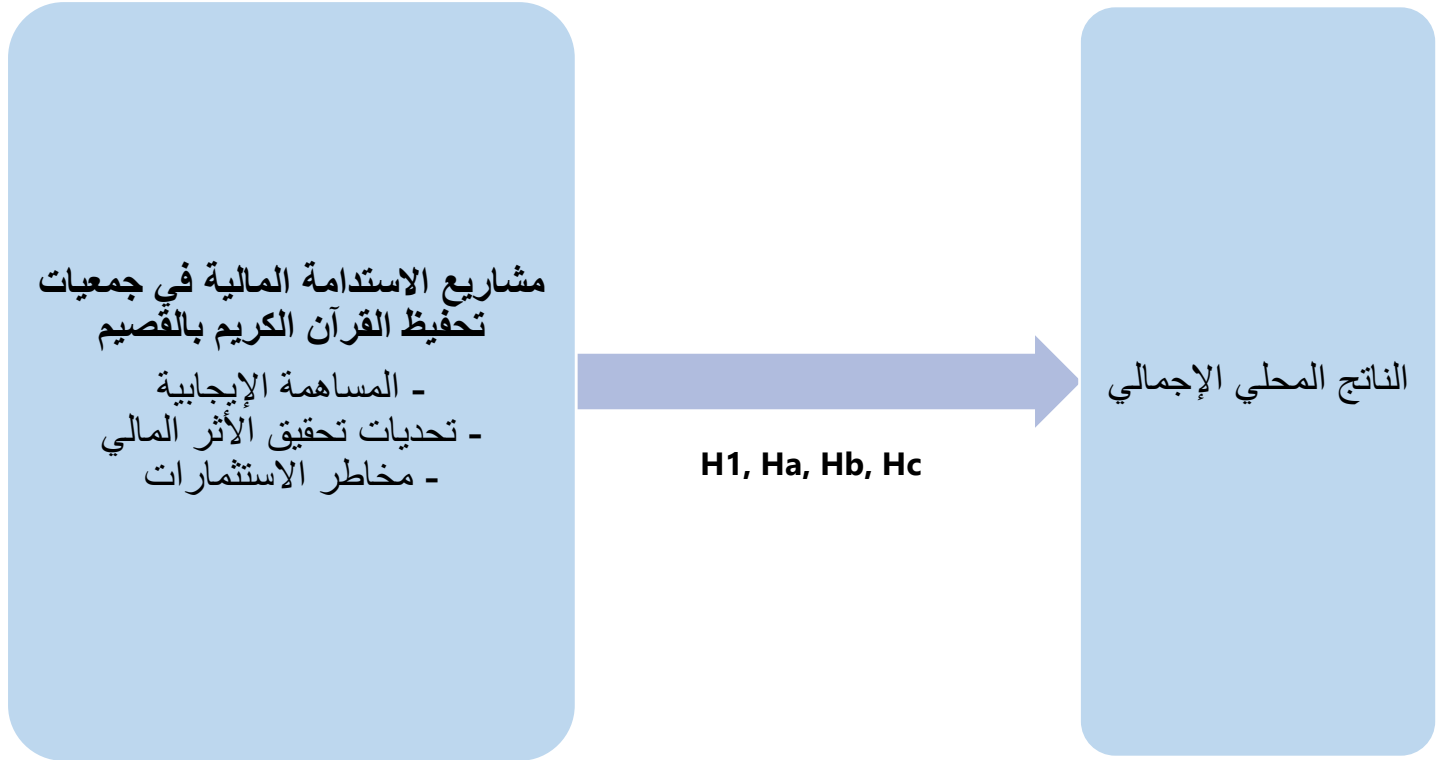
تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بشكل إيجابي في الناتج المحلي بمنطقة القصيم من خلال خلق فرص عمل، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية، وتحسين مستوى المعيشة.

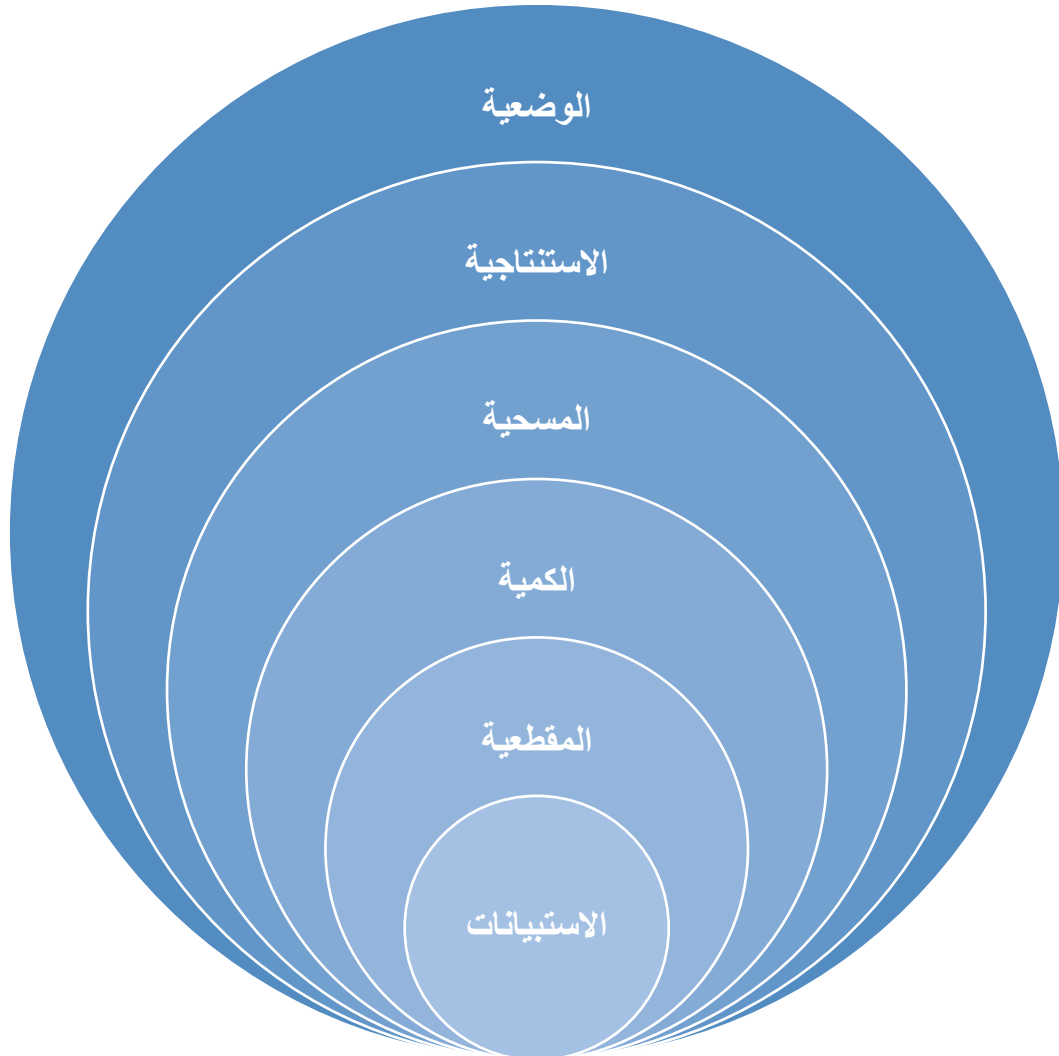
١,٧,٣ الفرضية الفرعية الثانية Hb:

تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحديات في تحقيق الأثر المالي لمشاريعها، مثل قلة الوعي بأهمية مشاريعها، وصعوبة الوصول إلى بعض الجهات المانحة، ونقص الخبرات في مجال الاستثمار.

١,٧,٤ الفرضية الفرعية الثالثة Hc:

تواجه جمعيات تحفيظ القرآن الكريم مخاطر في استثماراتها، مثل مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة.





١,١٠ الدراسة النظرية:

يُعد موضوع الاستدامة المالية من أهم الموضوعات التي تشغل بال المؤسسات والجمعيات الخيرية في الوقت الحالي، وخاصةً في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة. وتُعد مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم من أهم المشاريع الاجتماعية التي لها تأثير كبير على الناتج المحلي.

تلعب جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم دورًا هامًا في خدمة المجتمع من خلال نشر تعاليم القرآن الكريم وغرس القيم الأخلاقية في نفوس الشباب؛ تُولي هذه الجمعيات اهتمامًا كبيرًا بموضوع الاستدامة المالية لضمان استمرار مشاريعها وتحقيق أهدافها.

تُركز مشاريع الاستدامة المالية في هذه الجمعيات بشكل أساسي على تكوين الأوقاف المالية وجمع التبرعات من الأفراد والشركات وتنظيم الأنشطة الهادفة لجمع التبرعات؛ تُقدم بعض الجمعيات خدمات إضافية مثل الخدمات التعليمية والاجتماعية والثقافية.

يُمكن حصر بعض التحديات التي تواجهها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في:

- نقص التمويل.
- نقص الكوادر البشرية المؤهلة.
- صعوبة الوصول إلى بعض المناطق النائية.

١,١٠,١ الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم حسب موقع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي:

- (١) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة البكيرية (3094) .
- (٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المذنب (3103) . [/https://store.tahfeethmethnab.sa](https://store.tahfeethmethnab.sa)
- (٣) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بريدة (3104) . [/https://give.qb.org.sa](https://give.qb.org.sa)
- (٤) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة عيون الجواء (3112) . [/https://store.qo.org.sa](https://store.qo.org.sa)
- (٥) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بضرية (3148) .
- (٦) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة (3286) . <https://www.tehfeeth.org/donations/SA>
- (٧) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأسياح (3366) .
- (٨) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالخبراء (3369) . [/https://qk.sa](https://qk.sa)
- (٩) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقوارة (3392) . [/https://q-quran.com](https://q-quran.com)
- (١٠) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في عقلة الصقور (3400) . [/https://store.oqla-quran.sa](https://store.oqla-quran.sa)
- (١١) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالفويلق (3435) .
- (١٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة البدائع (3463) . [/https://www.tahfeezbadaya.sa](https://www.tahfeezbadaya.sa)
- (١٣) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مركز الفواره (3486) .
- (١٤) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة الشماسية (3096) . [/https://store.thfezsh.org.sa](https://store.thfezsh.org.sa)
- (١٥) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الرس (3089) . [/https://quranalrass.sa](https://quranalrass.sa)
- (١٦) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة رياض الخبراء (3193) . [/https://www.tqrk.org.sa](https://www.tqrk.org.sa)
- (١٧) تحفيظ القرآن الكريم بامباري (5550) .

١,١١ هيكل المشروع:

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

٢ الفصل الثاني: الإطار النظري

تعد البحوث العلمية واحدة من أهم الأدوات التي تساهم في تقدم المجتمعات وتطورها، حيث تعمل على فتح آفاق جديدة للمعرفة والتفكير الإبداعي، وتسهم في حل المشكلات والتحديات التي تواجه البشرية. ومن بين أهم مجالات البحث العلمي تلك التي ترتبط بالاستدامة، فهي تمثل توجهاً متزايداً في مجتمعاتنا الحديثة نحو الحفاظ على الموارد والبيئة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية. تأتي مشاريع الاستدامة المالية ضمن هذا السياق كأداة مهمة لتحقيق الاستدامة على المستوى الاقتصادي.

إن فهم أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي يعتبر موضوعاً مهماً يستحق البحث والدراسة، خاصة عند تطبيقها على المشاريع التي تعنى بقضايا اجتماعية ودينية مثل مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم. تعتبر هذه المشاريع جزءاً لا يتجزأ من الحياة المجتمعية في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى تلك الجمعيات إلى نشر الوعي الديني وتحفيظ كتاب الله بين الأفراد، مما يجعلها محوراً هاماً للدراسة والتحليل.

يُعدّ التعليم الديني من أهم ركائز التنمية المجتمعية، ويلعب دوراً محورياً في تعزيز القيم الأخلاقية والمبادئ الإسلامية لدى أفراد المجتمع. وتأتي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في مقدمة المؤسسات التي تساهم في نشر التعليم الديني وتعزيز القيم الإسلامية.

وتهدف مشاريع الاستدامة المالية إلى ضمان استمرارية هذه الجمعيات في أداء رسالتها، من خلال تنوع مصادر دخلها وتحقيق الاكتفاء الذاتي المالي. ونظراً لأهمية هذه المشاريع في تعزيز التنمية المجتمعية وتحقيق الاستدامة المالية، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

لكن قبل أن نغمس في البحث، يجب أن نلقي نظرة عامة على النظريات الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية. إن فهم هذه النظريات يساهم في رسم خارطة طريق للتحليل والتقييم، كما يمكن أن يوفر إطاراً نظرياً لتفسير النتائج واستنتاجات البحث.

تتنوع النظريات حول الاستدامة المالية، ومن أبرزها نظرية التنمية المستدامة التي تشدد على ضرورة تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لضمان استدامة النمو. وتركز نظرية الاستدامة المالية على كيفية تحقيق التوازن المالي في العمليات والمشاريع من خلال تحقيق الدخل وتقليل التكاليف بطرق مستدامة على المدى الطويل.

يتعين علينا بدايةً فهم العديد من المفاهيم والنظريات المتعلقة بالمشاريع المالية والتنمية المحلية.

توجد عدة نظريات ومفاهيم تُعتبر أساسية في فهم أثر المشاريع المالية على الناتج المحلي، وهذه النظريات تشمل:

١. نظرية التنمية الاقتصادية: تركز هذه النظرية على فهم عمليات التنمية الاقتصادية وآلياتها، وتشمل جوانب مثل الاستثمار والإنتاج والتوزيع. واحدة من الفروض الأساسية في هذه النظرية هي أن الاستثمار الفعال في المشاريع يمكن أن يحفز النمو الاقتصادي ويزيد من الناتج المحلي.

٢. نظرية التنمية المستدامة: تعتبر التنمية المستدامة هدفاً مهماً في العديد من السياسات العامة والاستراتيجيات الاقتصادية، وتركز على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها. ترتبط هذه النظرية ارتباطاً وثيقاً بمشاريع الاستدامة المالية التي تهدف إلى تحقيق ازدهار اقتصادي بطرق تحافظ على الموارد الطبيعية وتحسن جودة الحياة.

٣. نظرية رأس المال الاجتماعي: تعتمد هذه النظرية على فكرة أن هناك قيمة اجتماعية تتمثل في العوائد الاقتصادية المتحققة من الاستثمارات في المجتمع، وهذه العوائد لا تقتصر على الناتج المالي فحسب، بل تشمل أيضاً الفوائد الاجتماعية والبيئية والثقافية.

٤. نظرية الاستثمار الاجتماعي: تركز هذه النظرية على الاستثمارات التي تهدف إلى تحقيق العائد الاجتماعي بالإضافة إلى العائد المالي. ومن خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن للمشاريع الاستفادة المالية في مجال تحفيظ القرآن الكريم أن تحقق تأثيرًا إيجابيًا على الناتج المحلي من خلال تعزيز التعليم والتنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي.
٥. نظرية التمويل الإسلامي: تعتبر مبادئ التمويل الإسلامي جزءًا مهمًا من الإطار النظري، حيث يتمتع هذا النوع من التمويل بميزة التوافق مع المبادئ الإسلامية والقيم الاجتماعية، مما يجعله خيارًا مثيرًا للاهتمام في تمويل المشاريع المحلية التي تهدف إلى الاستفادة المالية.
٦. نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي: تركز هذه النظرية على الطرق التي يؤثر بها المشاريع والبرامج على البنية الاجتماعية والثقافية في المجتمع. في سياق مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، قد تساهم هذه المشاريع في تعزيز القيم الدينية والتربوية وتعزيز الانتماء المجتمعي، وهو ما قد ينعكس إيجابًا على الناتج المحلي من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي.
٧. نظرية الابتكار والتكنولوجيا: يعتبر التطور التكنولوجي والابتكار أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الاقتصاد المحلي والناتج المحلي، حيث يمكن لتبني التكنولوجيا والابتكار في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم أن يزيد من كفاءة العمل ويفتح آفاقًا جديدة للتمويل والدعم المالي المستدام.
٨. نظرية العوامل البيئية: تشير هذه النظرية إلى أهمية دراسة العوامل البيئية التي تؤثر على الناتج المحلي، ويمكن أن تشمل هذه العوامل، العوامل الطبيعية مثل الموارد المائية والتربة والمناخ، فضلاً عن العوامل البيئية الأخرى مثل التلوث والتدهور البيئي. من المهم دراسة كيفية تأثير مشاريع تحفيظ القرآن الكريم على هذه العوامل البيئية وكيف يمكن تعزيز التنمية المستدامة من خلال مشاريع تحفيظ القرآن.
٩. نظرية السياسات العامة والتنظيمية: تشمل هذه النظرية دراسة السياسات الحكومية والتنظيمات الرسمية التي تؤثر على القطاع الاقتصادي المحلي وعلى المشاريع الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم. يمكن أن تلعب السياسات الحكومية دورًا هامًا في تعزيز الاستفادة المالية لمثل هذه المشاريع وزيادة تأثيرها الاقتصادي.
١٠. نظرية التعليم والتنمية البشرية: يعتبر التعليم وتنمية المهارات البشرية جزءًا أساسيًا من أي استراتيجية للتنمية المحلية وزيادة الناتج المحلي. ترتبط مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بتعزيز التعليم وتطوير المهارات اللغوية والدينية للفرد، مما يؤثر بشكل إيجابي على القدرة الإنتاجية للعمالة المحلية ويزيد من قيمتها المضافة.
١١. نظرية القيادة والإدارة: تتعلق هذه النظرية بدور القيادة والإدارة في تنفيذ وإدارة المشاريع بكفاءة وفعالية. يمكن أن تسهم إدارة مؤسسات تحفيظ القرآن الكريم بشكل ملموس في تحقيق أهداف الاستفادة المالية من خلال اتخاذ القرارات الصائبة وتنفيذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية المشاريع وتحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية.
١٢. نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية: تركز هذه النظرية على أهمية تحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص الاقتصادية داخل المجتمع. يمكن أن تساهم مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق هذه الأهداف من خلال توفير فرص عمل محلية، وتعزيز الدخل والاستقلال المالي للأفراد، وتقليل الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
١٣. نظرية التغيير الاجتماعي: تركز هذه النظرية على دراسة العوامل التي تساهم في تغيير المجتمعات وتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. يمكن أن تعتبر مشاريع تحفيظ القرآن الكريم نموذجًا للتغيير الاجتماعي الإيجابي، حيث تساهم في تعزيز القيم الدينية والتربوية وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.
١٤. نظرية التقييم والقياس: تُعدّ عمليات التقييم والقياس جزءًا حيويًا في فهم أثر المشاريع المالية على الناتج المحلي. يتيح التقييم الفعال والقياس الدقيق للنتائج والتأثيرات فرصة لتحديد نجاح المشاريع وكفاءتها، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

ومن خلال استخدام الأدوات المناسبة للقياس، يمكن للباحثين تحديد العوامل التي تسهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي وتحقيق الاستدامة المالية.

تلخيصاً، يتكون الإطار النظري لهذا البحث من مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تشكل أساساً لفهم أثر مشاريع الاستدامة المالية على الناتج المحلي. من خلال استخدام هذا الإطار النظري، سيتمكن الباحثون من تحليل العلاقات بين العوامل المختلفة وتقييم أثر هذه المشاريع على التنمية المحلية بشكل شامل ومتكامل.

٢,١,١ نظرية التنمية الاقتصادية:

هي إحدى النظريات الأساسية في العلوم الاقتصادية التي تركز على فهم عمليات التنمية الاقتصادية والآليات التي تؤثر فيها. تهدف هذه النظرية إلى تحليل كيفية تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى العيش في المجتمعات، وكيفية تخصيص الموارد وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية (Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016)). من أهم النظريات في نظرية التنمية الاقتصادية يمكن ذكر:

آدم سميث: (1723-1790)

يُعتبر واحداً من أوائل الاقتصاديين الكلاسيكيين، وقد قام بتطوير فكرة النمو الاقتصادي وأسس نظرية التطور الاقتصادي في كتابه "ثروة الأمم" (١٧٧٦). ركز سميث على أهمية الاستثمار وتوسيع السوق كوسيلة لتعزيز النمو الاقتصادي.

ديفيد ريكاردو: (1772-1823)

قدم نظرية المزايا النسبية التي تفسر كيفية تخصيص الموارد بين الدول والقطاعات الاقتصادية لتحقيق الفوائد القصوى. هذه النظرية تعتبر أحد الأسس الأساسية للتجارة الدولية وتحقيق النمو الاقتصادي.

جون مينارد كينز: (1883-1946)

اشتهر كينز بنظريته حول الطلب الكلي والتي أثرت بشكل كبير على فهم النمو الاقتصادي وسياسات التحفيز الاقتصادي. كما قدم أفكاراً حول دور الحكومة في تحفيز النمو الاقتصادي وتوجيهه.

جوزيف شومبيتر: (1883-1950)

قدم فكرة "الابتداع الإبداعي" وأسس نظرية التنمية الاقتصادية من خلال دراسته لدور ريادة الأعمال والابتكار في تحفيز النمو الاقتصادي. يركز شومبيتر على دور الريادة الاقتصادية والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار كمحركات للتطور الاقتصادي.

روبرت سولو: (1924-2015)

قام سولو بتطوير نظرية النمو الاقتصادي الحديثة وأسس نظرية النمو الاقتصادي الاستخدامية. ركزت نظريته على دور التكنولوجيا والابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

هذه النظريات تمثل جزءاً من التطور التاريخي لفهم النمو الاقتصادي وتطوره، وتوفير إطار عمل نظري لفهم كيفية تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الرفاهية الاجتماعية في المجتمعات.

٢,١,٢ نظرية التنمية المستدامة:

تعتبر إطاراً نظرياً هاماً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تهدف إلى تحقيق التنمية بطريقة تضمن الاستدامة على المدى الطويل، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. تتمحور هذه النظرية حول مفهوم الانسجام بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتركز على تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والقدرة على تلبية احتياجات المستقبل.

من أهم النظريات في نظرية التنمية المستدامة يمكن ذكر:

برونتلاند:

في عام ١٩٨٧، أصدرت لجنة بروننتلاند تقريرها المشهور "حول التنمية المستدامة"، والذي اشتهر بتعريفه لمفهوم التنمية المستدامة باعتبارها "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها".

الأمم المتحدة:

منظمة الأمم المتحدة لها دور بارز في تعزيز فكرة التنمية المستدامة، من خلال إطلاق مبادرات مثل أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات مثل الفقر والجوع والتعليم والبيئة.

جرو برومان: (Gro Harlem Brundtland)

رئيسة لجنة بروننتلاند ورئيسة وزراء النرويج السابقة، وهي شخصية بارزة في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة ودور الحكومات والمجتمع الدولي في تحقيقها.

دالتون (Daly) وكوبر: (Cobb)

قديماً مفهوم الناتج الوطني الصافي (Net National Product - NNP) كمؤشر على التنمية المستدامة، حيث يأخذ في الاعتبار التغيرات في رأس المال الطبيعي والموارد البشرية.

هيرمان دالي: (Herman Daly)

عالم اقتصاد بيئي وأحد رواد فكر التنمية المستدامة، قدم مفاهيم مهمة مثل "الحدود البيئية" والتي تؤكد على أهمية وضع حدود لاستخدام الموارد الطبيعية لضمان استمراريتها.

دانيال بيلدرز (Daniel C. Esty) وأندرو وينسور: (Andrew S. Winston)

في كتابهم "التجارة الخضراء (Green to Gold)"، يقدمون نموذجاً للأعمال المستدامة وكيف يمكن للشركات أن تكون مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

هذه النظريات تعكس التطور التاريخي لنظرية التنمية المستدامة وأسهمت في تشكيل فهمنا لهذا المفهوم الهام الذي يهدف إلى تحقيق التنمية بطريقة تحافظ على موارد الأرض وتحقق التوازن الاقتصادي والبيئي والاجتماعي.

٢,١,٣ نظرية رأس المال الاجتماعي:

تعتبر نهجاً مهماً في مجال التنمية المستدامة والاجتماعية، حيث تركز على قيمة الاستثمارات والأنشطة التي تؤدي إلى العوائد الاجتماعية بالإضافة إلى العائدات المالية. يشير هذا النهج إلى أن هناك قيمة اجتماعية تتمثل في العوائد الاقتصادية المتحققة من الاستثمارات في المجتمع، وأن هذه العوائد لا تقتصر على الناتج المالي فحسب، بل تشمل أيضاً الفوائد الاجتماعية والثقافية والبيئية.

من أهم النظريات نظرية رأس المال الاجتماعي يمكن ذكر:

ببير بورديو: (Pierre Bourdieu)

عالم اجتماع فرنسي قدم مفهوم "رأس المال الاجتماعي" في أعماله، حيث اعتبر العلاقات الاجتماعية والثقافية جزءاً من رأس المال الذي يمتلكه الفرد ويؤثر على مسار حياته وفرصه.

جيمس كولمان: (James Coleman)

ناقش مفهوم رأس المال الاجتماعي في سياق التعليم والمؤسسات التعليمية، حيث ركز على دور العلاقات الاجتماعية والشبكات في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

روبرت بوتن: (Robert D. Putnam)

قدم أفكاراً مهمة في كتابه "الديمقراطية في الخصلة: تقارب وانحدار العمل الاجتماعي في أمريكا"، حيث استعرض أهمية العلاقات الاجتماعية والشبكات في بناء المجتمعات القوية والمزدهرة.

بوب هيفمان (Bob Heyman) ومارك غرانف: (Marc Granovetter)

قدموا مفاهيم مهمة حول العلاقات الاجتماعية وأثرها على الاقتصاد والسلوك الاقتصادي، وكيفية تكوين الشبكات الاجتماعية ودورها في نقل المعلومات والفرص الاقتصادية.

آدم سميث: (Adam Smith)

واحد من أوائل الاقتصاديين الكلاسيكيين، قدم فكرة الرأسمالية الاجتماعية التي تشير إلى أن الرأسمالية يمكن أن تكون ناجحة فقط إذا كانت تساهم في تحسين ظروف الحياة الاجتماعية وتقديم العدالة الاجتماعية.

هذه النظريات تُظهر التنوع في تطبيقات ومفاهيم رأس المال الاجتماعي في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والتعليم والسياسة، وتبرز أهمية العلاقات الاجتماعية والشبكات في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

٢,١,٤ نظرية الاستثمار الاجتماعي:

تعتبر نهجاً استثمارياً مبتكراً يهدف إلى تحقيق العوائد المالية بجانب تحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية. تركز هذه النظرية على توجيه رؤوس الأموال نحو الاستثمار في المشاريع التي تسهم في تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية، وتعزز التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية.

من أهم النظريات في نظرية الاستثمار الاجتماعي:

مالكولم فيرجسون: (Malcolm Ferguson)

قدم مفهوم الاستثمار الاجتماعي ودور الشركات في تحقيق العوائد الاجتماعية بجانب العوائد المالية. أشار إلى أن الاستثمار الاجتماعي يمكن أن يكون مفيداً للشركات من خلال تعزيز سمعتها وزيادة قدرتها على جذب العملاء والمستثمرين.

نانسي روتسكيل (Nancy Roob) وجودي بلنتي: (Judith Rodin)

قامتا بتأسيس مؤسسة "الاستثمار الاجتماعي (Social Investment)"، وهي منظمة غير ربحية تهدف إلى دعم المشاريع والمبادرات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي الإيجابي.

جيف سكولز: (Jeff Skoll)

مؤسس مؤسسة سكول الخيرية، والتي تستثمر في المشاريع التي تهدف إلى تحسين العالم من خلال تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي.

بيل غيتس (Bill Gates) وميليندا غيتس: (Melinda Gates)

مؤسسي مؤسسة غيتس للعمل الخيري، والتي تركز على دعم المشاريع والبرامج التي تهدف إلى القضاء على الفقر وتحسين الصحة والتعليم في جميع أنحاء العالم.

مؤسسة روكفلر: (Rockefeller Foundation)

تعتبر واحدة من أقدم وأهم المؤسسات التي تدعم الاستثمار الاجتماعي، حيث تقوم بتمويل مشاريع وبرامج تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي في مختلف المجالات.

هذه النظريات تمثل أهمية الاستثمار الاجتماعي كأداة فعالة في تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي، وتشجيع الشركات والمؤسسات على توجيه رؤوس الأموال نحو المشاريع التي تسهم في تحسين العالم وتعزز التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية.

نظرية التمويل الإسلامي تعتبر نهجاً مبتكراً في مجال التمويل يستند إلى المبادئ والقيم الإسلامية. تهدف هذه النظرية إلى تقديم حلول مالية واستثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تحافظ على مبادئ العدالة والمساواة والمسؤولية الاجتماعية.

من أهم النظريات في نظرية التمويل الإسلامي:

القرآن الكريم والسنة النبوية:

يعتبر القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هما من النظريات الأساسية لتوجيه المبادئ والقيم الأساسية للتمويل الإسلامي، وتحديد الأصول الشرعية للتعاملات المالية.

الفقه الإسلامي والأصول الشرعية:

يعتبر فهم الفقه الإسلامي والأصول الشرعية أساسياً لتطبيق مبادئ التمويل الإسلامي، حيث يحدد هذا الفهم القواعد والمبادئ التي يجب أن تستند إليها التعاملات المالية والاستثمارية.

هيئة كبار العلماء:

للعلماء الكبار في المملكة العربية السعودية دوراً هاماً في حل المشكلات والتساؤلات حول القضايا المالية والاقتصادية والبت فيها بما يحقق العدالة المالية والقانونية.

المؤسسات المالية الإسلامية:

تلعب المؤسسات المالية الإسلامية دوراً مهماً في تطبيق مفاهيم التمويل الإسلامي، حيث تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية والاستثمارية التي تتماشى مع القيم والمبادئ الإسلامية، مثل الصيرفة الإسلامية والتأمين الإسلامي وصناديق الاستثمار المتوافقة مع الشريعة.

المؤسسات البحثية والأكاديمية:

تقدم المؤسسات البحثية والأكاديمية في مجال التمويل الإسلامي الدراسات والأبحاث التي تساهم في فهم أفضل لمفاهيم ومبادئ التمويل الإسلامي، وتطوير الأدوات والمنتجات المالية التي تلبي احتياجات المجتمعات المسلمة.

المؤتمرات والمنتديات الدولية:

تعتبر المؤتمرات والمنتديات الدولية في مجال التمويل الإسلامي منصة لتبادل الخبرات والمعرفة وتقديم الأبحاث الحديثة في هذا المجال، وتعزيز التعاون والتفاهم بين الباحثين والممارسين في مجال التمويل الإسلامي.

تجمع هذه النظريات لتشكيل الإطار الأساسي لفهم وتطبيق نظرية التمويل الإسلامي، وتعزيز دورها في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق العدالة المالية والاجتماعية في المجتمعات المسلمة.

٢,١,٦ نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي:

نظرية تركز على دراسة كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على السلوك الفردي والجماعي، وكذلك على تشكيل القيم والمعتقدات والممارسات في المجتمعات. تعتبر هذه النظرية جزءاً أساسياً من دراسات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على تطور الفرد والمجتمع.

من أهم النظريات في نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي:

إميل دوركايم: (Émile Durkheim)

عالم اجتماع فرنسي أسس مدرسة فرنسية في علم الاجتماع، وأحد أول من درس وأشار إلى تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك الفردي والجماعي. قدم نظرية الوظائف الاجتماعية التي تشير إلى أن المؤسسات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل الهوية الاجتماعية.

ماكس فيبر: (Max Weber)

عالم اجتماع ألماني قام بدراسة التأثير الثقافي على التنظيم الاجتماعي والاقتصادي. قدم مفهوم "العقلية الاقتصادية البروتستانتية" التي تشير إلى العلاقة بين القيم الدينية والتطور الاقتصادي.

جورج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

عالم اجتماع وفيلسوف أمريكي قام بدراسة النشوء والتطور الاجتماعي للذات. أسهم في تطوير نظرية التفاعل الاجتماعي التي تشير إلى أن التفاعل بين الأفراد يلعب دوراً مهماً في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية.

إرفينغ غوفمان: (Erving Goffman)

عالم اجتماع أمريكي قدم مفاهيم هامة حول الهوية الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، مثل مفهوم "العرض الذاتي" الذي يشير إلى الطرق التي يقوم بها الأفراد بتقديم أنفسهم للآخرين.

جيورج هابرماس: (Jürgen Habermas)

فيلسوف وعالم اجتماع ألماني قدم نظرية التواصل البيئي الحديثة، والتي تشير إلى دور الاتصال والتواصل في بناء المعرفة والثقافة وتشكيل الهوية الاجتماعية.

نوربرت إلياس: (Norbert Elias)

عالم اجتماع ألماني قدم مفهوم "عملية التحضر" الذي يشير إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات بمرور الوقت.

هذه النظريات تعكس أهمية دراسة التأثير الاجتماعي والثقافي في فهم التطورات الاجتماعية والثقافية وكيفية تشكيل الهوية الفردية والجماعية.

تركز على دراسة كيفية تطور التكنولوجيا والابتكار وتأثيرهما على الاقتصاد والمجتمع. تتناول هذه النظرية العمليات والآليات التي تؤدي إلى ابتكار التكنولوجيا، وكيفية تطبيقها وانتشارها في المجتمع، وتأثيرها على النمو الاقتصادي والتغير الاجتماعي. من أهم النظريات في نظرية الابتكار والتكنولوجيا:

جوزيف شومبيتر: (Joseph Schumpeter)

اقتصادي نمساوي قدم مفهوم "الابتكار الإبداعي"، حيث أشار إلى دور الريادة والابتكار في دفع عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو الاقتصادي. قدم أيضًا فكرة "التدمير الإبداعي"، التي تشير إلى كيفية تجديد الابتكارات يمكن أن يؤدي إلى تحطيم الأسواق القائمة وخلق أسواق جديدة.

مايكل بورتر: (Michael Porter)

استاذ في كلية هارفارد للأعمال، قدم مفهوم "الميزة التنافسية"، حيث شدد على أهمية الابتكار وتطوير التكنولوجيا كأدوات لتعزيز الميزة التنافسية للشركات والدول.

إدوين مانك: (Edwin Mansfield)

اقتصادي أمريكي أسس نظرية الابتكار التكنولوجي، حيث قدم العديد من الدراسات التي تحلل علاقة الابتكار بالنمو الاقتصادي والتنافسية الصناعية.

كارلوتا بيرينسون: (Carlota Perez)

اقتصادية وفلكية سويدية قدمت نظرية "الموجات الطويلة للتكنولوجيا"، حيث قامت بدراسة التطورات التكنولوجية عبر التاريخ وكيفية تأثيرها على الاقتصاد والمجتمع.

بيتر دراكر: (Peter Drucker)

مستشار إداري ومؤلف كتب مشهورة حول الإدارة والابتكار، قدم فكرة "ابتكار الفرص"، التي تشير إلى أن الابتكار ليس فقط تطوير منتجات جديدة وتكنولوجيا، ولكن أيضًا اكتشاف فرص جديدة للتحسين والتطوير في العمليات والخدمات.

أرون كلين (Aaron C. Kleiner) وكارول لaker: (Carol L. Lake)

قدما نظرية "التفكير التصميمي"، التي تعتبر أسلوبًا للابتكار يركز على فهم الحاجات وتصميم الحلول بطريقة إبداعية ومبتكرة. هذه النظريات تساهم في تفسير وفهم العمليات الرئيسية للابتكار وتطور التكنولوجيا، وتعزز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التنافسية الصناعية والاقتصادية.

نظرية العوامل البيئية تركز على دراسة كيفية تأثير البيئة الخارجية على السلوك الإنساني وتطوره. تعتبر هذه النظرية جزءًا من مجال علم النفس وعلم الاجتماع الذي يسعى لفهم كيفية تأثير العوامل الخارجية مثل الثقافة والمجتمع والتاريخ والجغرافيا على التصرف والتفكير الإنساني.

من أهم النظريات في نظرية العوامل البيئية:

جون بولتون: (John B. Watson)

عالم نفس أمريكي واحد من أوائل المعتقدين بأهمية البيئة في تشكيل السلوك الإنساني. قدم مفهوم "المعلم المباشر"، الذي يشير إلى أن التعلم والتطور الإنساني يمكن أن يتحقق من خلال التفاعل المباشر مع البيئة.

بي. إف. سكينر: (B.F. Skinner)

عالم نفس أمريكي آخر قدم نظرية "التحليل السلوكي"، التي تشدد على دور المكافآت والعقوبات في تشكيل السلوك الإنساني. يعتقد سكينر أن السلوك يمكن تشكيله وتغييره من خلال تعديل البيئة الخارجية.

ألبرت باندورا: (Albert Bandura)

عالم نفس كندي قدم نظرية "التعلم الاجتماعي"، التي تشير إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بالتفاعلات مع البيئة الاجتماعية والتعلم من النماذج الأخرى.

ليف فيجوتسكي: (Lev Vygotsky)

عالم نفس روسي قدم نظرية "التطور الثقافي"، التي تشير إلى أن التطور الإنساني يتأثر بالبيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة به.

جورج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

عالم اجتماع وفيلسوف أمريكي قدم نظرية "المناطق العملية"، التي تشير إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بالتفاعلات مع البيئة الاجتماعية والثقافية.

كارول جيليجان: (Carol Gilligan)

نفسية أمريكية قدمت نظرية "علم نفس النساء"، التي تركز على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على تطوير الهوية والذات لدى النساء.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة العوامل البيئية في فهم التمرر الإنساني وتطوره، وتسلط الضوء على كيفية تأثير البيئة الخارجية على السلوك والتفكير والتطور الإنساني.

٢,١,٩ نظرية السياسات العامة والتنظيمية:

نظرية السياسات العامة والتنظيمية تركز على دراسة كيفية تطوير وتنفيذ السياسات الحكومية والتنظيمات العامة، وكذلك تأثير هذه السياسات على المجتمع والاقتصاد. تعتبر هذه النظرية جزءاً من مجال علم السياسة والإدارة العامة، وتسعى إلى فهم عملية صنع القرار السياسي وتطبيق السياسات العامة على المستوى المؤسسي.

من أهم النظريات في نظرية السياسات العامة والتنظيمية يمكن ذكر:

هربرت سيمون: (Herbert Simon)

عالم سياسة واقتصاد أمريكي قدم نظرية "اتخاذ القرار التنظيمي"، التي تركز على كيفية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات والتنظيمات الحكومية، وكيفية تأثير البيئة الخارجية على هذه القرارات.

جيمس مارش (James March) وريتشارد سايمون: (Richard Cyert)

قدما نظرية "التنظيم المؤسسي"، التي تركز على كيفية تصميم وتنظيم المؤسسات العامة وكيفية تأثير هذه التنظيمات على عملية صنع القرار وتنفيذ السياسات.

تشارلز ليندبلوم: (Charles Lindblom)

عالم سياسة أمريكي قدم نظرية "القرار التسلسلي"، التي تشير إلى أن عملية اتخاذ القرارات في السياسات العامة تتم عادةً عن طريق تسلسل تدريجي للقرارات بدلاً من قرارات متعمدة وشاملة.

بيتر دراكر: (Peter Drucker)

كتب العديد من الكتب حول إدارة المؤسسات العامة وكيفية تحسين الأداء وتطوير السياسات العامة، وأسهم في تطوير مفاهيم إدارة القطاع العام.

بول ساباتيير (Paul Sabatier) وهانز هان: (Hans-Hermann Höhmman)

قدما نظرية "الشبكات السياسية"، التي تشير إلى كيفية تأثير العلاقات بين الجهات المختلفة في صنع القرار السياسي وتطبيق السياسات العامة.

جون كينغدون: (John Kingdon)

قدم نظرية "الجدولة"، التي تشير إلى عوامل ومراحل تأثير إدراج قضايا معينة على جدول أعمال صناع السياسات واتخاذ القرار. هذه النظريات تسلط الضوء على العديد من الجوانب المختلفة لنظرية السياسات العامة والتنظيمية، بدءاً من عملية اتخاذ القرار السياسي إلى تصميم وتنظيم المؤسسات العامة وتأثير البيئة الخارجية عليها.

٢,١,١٠ نظرية التعليم والتنمية البشرية:

نظرية التعليم والتنمية البشرية تركز على دراسة عملية التعلم وكيفية تأثيرها على تطور الفرد ونموه الشخصي والاجتماعي. تعتبر هذه النظرية جزءاً أساسياً من مجالات علم النفس التربوي وعلم النفس التطوري، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير العوامل التعليمية والتربوية على تطور الفرد من الناحية العقلية والسلوكية.

من أهم النظريات في نظرية التعليم والتنمية البشرية:

جان بياجيه: (Jean Piaget)

عالم نفس سويسري قدم نظرية "تطور الذكاء"، حيث أشار إلى أن الأطفال يمرون بمراحل متتالية من التطور العقلي والذهني، وتأثير هذه المراحل على عملية التعلم.

ليف فيجوتسكي: (Lev Vygotsky)

عالم نفس روسي قدم نظرية "التطوير الثقافي"، التي تركز على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على عملية التعلم ونمو الفرد.

بنجامين بلوم: (Benjamin Bloom)

عالم نفس أمريكي قدم "تصنيف بلوم للأهداف التعليمية"، الذي يعتبر إطاراً مهماً لتصميم وتقييم البرامج التعليمية والدروس.

أبراهام ماسلو: (Abraham Maslow)

عالم نفس أمريكي قدم "نظرية الحاجات الإنسانية"، التي تشير إلى أن الأفراد يسعون لتحقيق احتياجاتهم الأساسية بترتيب تسلسلي، وكيفية تأثير هذه الاحتياجات على سلوكهم وتعلمهم.

إدوارد ثورندايك: (Edward Thorndike)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "تعلم الاتصالات"، التي تركز على عملية تطوير المهارات والسلوكيات عن طريق التجربة والتعلم.

جيروم برونر: (Jerome Bruner)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "التعلم البنائي"، التي تشدد على أهمية بناء المعرفة والفهم من خلال الخبرة الفعلية والتفاعل مع البيئة التعليمية.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة التعليم والتنمية البشرية في فهم عملية تطور الفرد وتأثير العوامل التعليمية والبيئية على نموه وتطوره الشخصي والاجتماعي.

نظرية القيادة والإدارة تركز على دراسة كيفية تنظيم وإدارة المؤسسات والمنظمات، وكذلك دور القادة في تحقيق الأهداف المؤسسية وتوجيه العمليات والموارد. تعتبر هذه النظرية جزءاً أساسياً من مجالات إدارة الأعمال وعلم الاجتماع التنظيمي، وتسعى إلى فهم كيفية تأثير القيادة والإدارة على أداء المؤسسات ونجاحها.

بعض أهم النظريات في نظرية القيادة والإدارة:

فريدريك تايلور: (Frederick Taylor)

هو أحد أوائل من قدم نظرية "الإدارة العلمية"، التي تركز على تحليل العمليات الإنتاجية وتطوير أساليب فعالة لإدارتها.

هنري فايول: (Henri Fayol)

قدم "مبادئ الإدارة الإدارية"، التي تعتبر أساساً للإدارة الحديثة، وتشمل مفاهيم مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والرقابة.

ماكس ويبر: (Max Weber)

قدم "نظرية البيروقراطية"، التي تشير إلى الهيكلية والتنظيم الرسمي للمؤسسات وكيفية تطبيق السلطة واتخاذ القرارات.

دوغلاس ماكغريغور: (Douglas McGregor)

قدم "نظرية إدارة الإنسانية"، التي تشدد على أهمية تفهم الاحتياجات والتطلعات الإنسانية في عملية الإدارة والتوجيه.

بيتر دراكر: (Peter Drucker)

اعتبر الأب الروحي لإدارة الأعمال الحديثة، قدم العديد من الأفكار الجديدة حول إدارة المؤسسات وكيفية تحقيق الكفاءة والفعالية.

وارن بينيس (Warren Bennis) وبيرنان نانسي: (Burt Nanus)

قدموا نظرية "القيادة الحديثة"، التي تشير إلى أن القادة الفعالين يمتلكون مهارات الاتصال والتفاوض وتحفيز الآخرين.

جون كوتر: (John Kotter)

قدم نظرية "إدارة التغيير"، التي تشير إلى كيفية تحقيق التغيير الفعال داخل المؤسسات وتوجيهها نحو التحسين المستمر.

تظهر هذه النظريات أهمية دراسة القيادة والإدارة في فهم عمليات إدارة المؤسسات والمنظمات وكيفية تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

٢٠١٢، نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية:

نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية تركز على كيفية توزيع الثروة والفرص الاقتصادية بطريقة تضمن العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع. تعتبر هذه النظرية جزءاً من مجالات علم الاقتصاد وعلم السياسة الاقتصادية التي تسعى إلى فهم كيفية تحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع.

أهم النظريات في نظرية التوزيع العادل والمساواة الاقتصادية:

جون رولز: (John Rawls)

في كتابه "Theory of Justice"، قدم رولز مفهوم "العدالة كعدم تحيز"، حيث اقترح أن التوزيع الاقتصادي يجب أن يكون عادلاً بحيث يعطي الأولوية لتحسين وضع الفقراء والضعفاء في المجتمع.

أمارتيا سين: (Amartya Sen)

قدم مفهوم "العدالة الاقتصادية والاجتماعية"، حيث أشار إلى أن التوزيع العادل للثروة والفرص يجب أن يركز على تحقيق الحرية الفردية وتعزيز القدرات البشرية.

جيمس توبين: (James Tobin)

قدم مفهوم "التوزيع العادل للدخل"، حيث اقترح تبانيات ضريبية لتحقيق التوزيع العادل للدخل وتقليل الفجوات الاقتصادية.

جوزيف ستيغليتز: (Joseph Stiglitz)

قدم مفهوم "الاقتصاد العادل"، حيث أشار إلى أهمية التدخل الحكومي في التوزيع الاقتصادي وتقديم الدعم للفقراء والضعفاء.

توماس بيكيتي: (Thomas Piketty)

في كتابه "Capital in the Twenty-First Century"، قدم بيكيتي تحليلاً للتوزيع العادل للثروة على مدى التاريخ وأشار إلى أن التوزيع غير المتكافئ للثروة يؤدي إلى زيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية.

ميلتون فريدمان: (Milton Friedman)

على الرغم من أنه يدعم السوق الحرة، إلا أن فريدمان تناول مفهوم "الدخل الأساسي" كوسيلة لتحقيق التوزيع العادل للدخل.

هذه النظريات تسلط الضوء على أهمية دراسة التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع، وكيفية تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية من خلال سياسات التوزيع والتنمية الاقتصادية.

٢٠١٣، نظرية التغيير الاجتماعي:

هي مجال دراسي يركز على فهم كيفية حدوث التغيير في المجتمعات على مدى الزمن، وما يؤدي إليه هذا التغيير من تأثيرات على الهياكل الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والقيم والمعتقدات. تعتبر هذه النظرية أحد فروع علم الاجتماع وتتنوع في مفاهيمها ونماذجها وطرق دراستها.

أهم النظريات في نظرية التغيير الاجتماعي:

كارل ماركس: (Karl Marx)

قدم مفهوم "التنمية الاقتصادية والتغيير الاجتماعي"، حيث أشار إلى كيفية تأثير العوامل الاقتصادية مثل الطبقة الاجتماعية والعلاقات الإنتاجية على تشكيل المجتمع وتحديد هياكله الاجتماعية.

ماكس ويبر: (Max Weber)

قدم نظرية "التبعية الثقافية والتغيير الاجتماعي"، حيث أشار إلى أهمية الثقافة والقيم في تحديد سلوك الأفراد وتشكيل هياكل المجتمع.

إميل دوركايم: (Emile Durkheim)

قدم نظرية "التكيف الاجتماعي والتغيير"، حيث أشار إلى أهمية التكيف مع التغييرات في البيئة الاجتماعية وكيفية تأثير ذلك على هياكل المجتمع.

تالكوت بارسونز: (Talcott Parsons)

قدم نظرية "التغيير الاجتماعي والتطور الهيكلي"، حيث أشار إلى أن التغييرات في القيم والتكنولوجيا والهياكل الاجتماعية تؤدي إلى تطور هياكل المجتمع وتغييرها.

ليزلي وايت: (Leslie White)

قدم نظرية "التطور الثقافي"، حيث أشار إلى كيفية تطور الثقافة على مر الزمن وتأثير ذلك على المجتمع وتغييراته.

جرج هيربرت ميد: (George Herbert Mead)

قدم نظرية "التفاعل الاجتماعي والتغيير"، حيث أشار إلى كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية والتواصل بين الأفراد على تشكيل هياكل المجتمع وتغييرها.

جورج هومز: (George Homans) وبيتر بلوم: (Peter Blau)

قدمتا نظرية "التبادل الاجتماعي والتغيير"، حيث أشارا إلى دور التبادلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية في تحديد هياكل المجتمع وتغييرها.

هذه النظريات تسلط الضوء على أهمية دراسة التغيير الاجتماعي وتأثيراته على المجتمعات، وتقدم مفاهيم ونماذج متنوعة لفهم آليات التغيير والتطور في العلاقات والهياكل الاجتماعية.

نظرية التقييم والقياس تركز على كيفية قياس وتقييم الظواهر والمتغيرات في مجالات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والتربية والصحة والاقتصاد وغيرها. تهدف هذه النظرية إلى تطوير أساليب وأدوات لقياس الظواهر وتحليل البيانات بطرق دقيقة وموضوعية لتقديم تقييمات دقيقة ومفيدة.

أهم النظريات في نظرية التقييم والقياس:

جون ديوي: (John Dewey)

عالم تربوي وفيلسوف أمريكي قدم مفهوم "التقييم التربوي"، حيث أشار إلى أهمية تطوير أساليب تقييم تعلم الطلاب وتقديمهم وفهم مستوى تحقيق الأهداف التعليمية.

جون كارول: (John Carroll)

عالم نفس أمريكي قدم نظرية "تقييم الذكاء"، حيث قام بتطوير أساليب واختبارات لقياس الذكاء والقدرات العقلية.

روبرت ستاكويل: (Robert Stake)

عالم تربوي أمريكي قدم نظرية "تقييم البرامج التربوية"، حيث أشار إلى أهمية تقييم فعالية البرامج التعليمية وتأثيرها على تحقيق أهداف التعليم.

لي أكرافت (Lee Cronbach) وبول ميلر: (Paul Meehl)

قدما نظرية "التقييم النفسي"، حيث قدما أساليب ومفاهيم لقياس السلوك والمواهب والقدرات النفسية باستخدام أدوات موضوعية وموثوقة.

دونالد كامبل (Donald T. Campbell) وجوليان ستانلي: (Julian Stanley)

قدما نظرية "التصميم التجريبي"، حيث أشارا إلى أهمية تطبيق الاختبارات والتجارب التجريبية لتقييم فعالية البرامج والسياسات.

جورج ميتز: (George Mitz)

قدم نظرية "تقييم الأداء والأداء الحكومي"، حيث أشار إلى أهمية قياس وتقييم أداء الحكومات والمؤسسات العامة وفعاليتها سياساتها.

تظهر هذه النظريات أهمية تطوير أساليب وأدوات للتقييم والقياس في مختلف المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها، لضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات وتقديم التوصيات الملائمة.

لتحقيق الاستدامة المالية في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم، يتعين علينا التركيز على النظريات الأساسية التي تشكل أساساً لهذا النوع من الاستدامة. تلك النظريات تتضمن مفاهيم مثل التمويل المستدام وإدارة المخاطر المالية والاقتصاد الدائري، حيث تسعى لضمان استمرارية المشاريع المالية وتحقيق أقصى قدر من الفائدة الاقتصادية والاجتماعية بشكل متوازن ومستدام على المدى الطويل.

في هذا السياق، يعد التمويل المستدام أحد أهم مبادئ تحقيق الاستدامة المالية، حيث يسعى إلى تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة. ويتطلب هذا التمويل استخدام الأدوات والممارسات المالية التي تساهم في تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي؛ ويعد التمويل الاجتماعي الإسلامي من أهم الوسائل الفعالة للإسهام في تحقيق التمكين الاقتصادي، بما يملكه من تنوع في أساليبه، سواء أكان تمويلاً خيرياً أو ربحياً، لا سيما في ظل ما تعانيه المجتمعات العربية من الفقر والبطالة. حيث يشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد إلى أن نسب الفقر في الدول العربية وفق خطوط الفقر الوطنية تتراوح بين ٤,٨٪ في المغرب و ٤٨,٦٪ في اليمن، كما يشير البنك الدولي إلى أن نسبة البطالة في الدول العربية بلغت نحو ١٠٪، وهو ما يمثل نحو ضعف معدل البطالة في العالم. وقد اهتمت المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية بالتمكين الاقتصادي من خلال المشروعات الصغرى أو متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. أشرف محمد دوابه. (٢٠٢١)

من جانب آخر، تشير إدارة المخاطر المالية إلى العمليات والسياسات التي تُقلل من تعرض المشاريع المالية للمخاطر المحتملة وتعزز استقرارها واستدامتها. وتشمل هذه السياسات تنويع مصادر التمويل، وتقييم الأصول والالتزامات، وتطبيق استراتيجيات التأمين والحوكمة المالية الفعالة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الاقتصاد الدائري نموذجاً اقتصادياً مستداماً يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تُحافظ على الموارد وتقلل من النفايات. وتعتمد هذه النظرية على تحفيز دورة مستدامة للاقتصاد من خلال تحسين عمليات الإنتاج والاستهلاك وإعادة تدوير الموارد.

باختصار، يتطلب تحقيق الاستدامة المالية في مشاريع تحفيظ القرآن الكريم التركيز على تطبيق النظريات والمبادئ المالية المستدامة مثل التمويل المستدام وإدارة المخاطر المالية والاقتصاد الدائري. ومن خلال دراسة تأثير هذه المشاريع على الناتج المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، سنكون قادرين على تقديم مساهمة هامة لفهم كيفية تحقيق الاستدامة المالية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية.

تأتي أهمية الدراسات السابقة في توجيه البحث وتحديد مساره، ولتحقيق ذلك، نستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر العلمية التي تمثل مرجعية موثوقة في المجالات ذات الصلة. فيما يلي بعض المصادر الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها لفهم النظريات الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية وأثرها على الناتج المحلي:

١. "Sustainable Development Goals Report" تقدمه الأمم المتحدة سنوياً، ويتناول التقرير تحليلاً شاملاً لتقدم العالم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016).
٢. "World Development Report" يصدره البنك الدولي، ويقدم تحليلات عميقة حول التحديات والفرص المتعلقة بالتنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية، ويمكن أن يوفر إطاراً نظرياً قوياً لفهم أثر مشاريع الاستدامة على الناتج المحلي. World Bank. (2018).
٣. "Journal of Sustainable Finance & Investment" يعد هذا المجلة منصة مهمة لنشر الأبحاث والدراسات في مجال التمويل المستدام، وتحليل كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في القطاع المالي وتأثيرها على الاقتصاديات المحلية والعالمية. Alshater, M. M., Atayah, O. F., & Hamdan, A. (2023).
٤. "Journal of Sustainable Development" تعتبر هذه المجلة من الدوريات العلمية المرموقة التي تنشر الأبحاث حول مختلف جوانب التنمية المستدامة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. <https://www.ccsenet.org/journal/index.php/jsd>
٥. "Financial Sustainability in Small Business" by Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C.: دراسة شاملة حول كيفية تحقيق الاستدامة المالية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ويوفر رؤية قيمة حول استراتيجيات تعزيز الاستدامة المالية في مختلف القطاعات. Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C. (2018).
٦. "Impact of Financial Sustainability on Economic Growth". Khan, N., Zafar, M., Okunlola, A. F., Zoltan, Z., & Robert, M. (2022).: تعتبر هذه الدراسة مرجعاً هاماً لفهم أثر الاستدامة المالية على النمو الاقتصادي، وتقدم تحليلات عميقة للعلاقة بين العوامل المالية المستدامة والنمو الاقتصادي.
٧. "The Financial Impact of Sustainable Practices". Alshehhi, A., Nobanee, H., & Khare, N. (2018): هذه الدراسة تسلط الضوء على أثر الممارسات المستدامة على الأداء المالي للمؤسسات والشركات، مما يمكن أن يوفر أفكاراً قيمة حول كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في المشاريع الاجتماعية والدينية.

٣ مراجع:

- البنك الدولي : <https://data.albankaldawli.org/country/SA>
- الهيئة العامة للإحصاء : <https://www.stats.gov.sa/en>
- العتيبي، محمد عبد الله. (٢٠١٢). أثر الاستدامة المالية على النمو الاقتصادي في الدول العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكويت، العدد ١٤.
- الغامدي، هبة بنت محمد. (٢٠١٨). دور مشاريع الاستدامة المالية في تمكين المجتمع: دراسة حالة جمعية تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد ٣٧.
- الحربي، عبد الله بن محمد. (٢٠٢٢). تقييم فعالية مشاريع الاستدامة المالية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، العدد ٣٤.
- السويلم، منيرة بنت عبد الله. (٢٠٢٣). أثر مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على الناتج المحلي: دراسة حالة منطقة القصيم. مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢٥.
- المركز الوطني للتنمية القطاع غير الربحي: جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة القصيم
- <https://es.ncnp.gov.sa/v5/nonprofits?name=&number=&supervisor=12®ion=19&page=4>
- أشرف محمد دوابه. (٢٠٢١). التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمكين الاقتصادي. مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية. 64-25، 12(1) ,
- نظرية التنمية الاقتصادية:
- مورفي، تيموثي. (٢٠١٦). "التنمية الاقتصادية: نظريات وسياسات". دار النشر: مكتبة جرير.
- نظرية التنمية المستدامة:
- سبنسر، بروس. (٢٠١٨). "التنمية المستدامة: مفهوم وتحليل". دار النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- نظرية رأس المال الاجتماعي:
- بورتس، مايكل؛ كرامر، مارك. (٢٠٠٠). "رأس المال الاجتماعي: مفهوم وقيمة". دار النشر: مؤسسة الرافدين للترجمة.
- نظرية الاستثمار الاجتماعي:
- بيمستين، مارك. (٢٠١٢). "الاستثمار الاجتماعي: فهم وتحليل". دار النشر: كتب الدار العربية للعلوم.
- نظرية التمويل الإسلامي:
- أليم، محمد؛ علي، مصطفى. (٢٠١٩). "التمويل الإسلامي: المفاهيم والممارسات". دار النشر: مكتبة الجندي.
- نظرية العوامل البيئية:
- ميلر، جيفري. (٢٠١٥). "العوامل البيئية والتنمية المستدامة". دار النشر: جامعة القاهرة.
- نظرية التغيير الاجتماعي:
- ماركس، كارل؛ إنجلز، فريدريك. (٢٠١٨). "نظرية التغيير الاجتماعي". دار النشر: دار كتب مصر.
- نظرية التقييم والقياس:
- سكوت، ديفيد؛ بورن، جيمس. (٢٠١٧). "التقييم والقياس في العلوم الاجتماعية". دار النشر: جامعة الملك سعود.

- نظرية التعليم والتنمية البشرية:

برونر، جيمس؛ هاردمان، ديفيد. (٢٠١٧). "نظرية التعليم والتنمية البشرية: مفاهيم وتطبيقات". دار النشر: دار المعرفة.

- نظرية القيادة والإدارة:

نورثهاوس، بيتر؛ بيترس، جوزيف. (٢٠١٩). "القيادة والإدارة: المفاهيم والتطبيقات". دار النشر: دار الفكر.

- نظرية الابتكار والتكنولوجيا:

روجرز، إيفان. (٢٠١٦). "الابتكار والتكنولوجيا: مفاهيم وتطبيقات". دار النشر: دار الكتب العلمية.

- نظرية السياسات العامة والتنظيمية:

هويت، تشارلز؛ هاريسون، ستيفن. (٢٠١٨). "السياسات العامة والتنظيمية: المفاهيم والممارسات". دار النشر: دار الكتب العلمية.

- Hák, T., Janoušková, S., & Moldan, B. (2016). Sustainable Development Goals: A need for relevant indicators. *Ecological indicators*, 60, 565-573.
- World Bank. (2018). *World development report 2019: The changing nature of work*. The World Bank.
- Alshater, M. M., Atayah, O. F., & Hamdan, A. (2023). Journal of sustainable finance and investment: a bibliometric analysis. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 13(3), 1131-1152.
- Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C. (2018). Financial sustainability of small-and medium-sized enterprises in the cultural and creative sector: The role of funding. *Entrepreneurship in culture and creative industries: Perspectives from companies and regions*, 45-62.
- "Journal of Sustainable Development"
<https://www.ccsenet.org/journal/index.php/jsd>
- Khan, N., Zafar, M., Okunlola, A. F., Zoltan, Z., & Robert, M. (2022). Effects of financial inclusion on economic growth, poverty, sustainability, and financial efficiency: Evidence from the G20 countries. *Sustainability*, 14(19), 12688.
- Alshehhi, A., Nobanee, H., & Khare, N. (2018). The impact of sustainability practices on corporate financial performance: Literature trends and future research potential. *Sustainability*, 10(2), 494.